



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL  
A/31/122  
S/12123  
5 July 1976  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية  
العامة  
مجلس  
الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن  
السنة الحادية والثلاثون

الدورة الحادية والثلاثون  
البند ١١٢ من القائمة الأولية \*

التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي الذي  
يعرض للخطر ارواحا بشرية بريئة او يودي بها  
او يهدد الحريات الاساسية ، ودراسة الاسباب  
الكامنة وراء اشكال الارهاب واعمال العنف التي  
تنشأ عن اليأس وخيبة الأمل والشعور بالضيق  
واليأس والتي تحمل بعض الناس على التضحية  
بأرواح بشرية ، بما فيها ارواحهم هم ، ومحاولين  
بذلك احداث تغييرات جذرية

رسالة مؤرخة في ٤ تموز / يولييه ١٩٧٦ موجهة من الممثل الدائم  
لاسرائيل لدى الامم المتحدة الى الأمين العام

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أقدم المتقطعات المرفقة من البيان الذي أدلى به  
رئيس وزراء إسرائيل في الكنيست في ٤ تموز/ يولييه ١٩٧٦ بشأن العملية التي قامت بها قوات جيش  
الدفاع الاسرائيلي لانقاذ الرهائن الذين اختطفهم ارهابيون فلسطينيون في ٢٧ حزيران / يونيه  
١٩٧٦ واحتجزوهم في اوغندا .

كما انني أتشرف بطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ،  
تحت البند ١١٢ من القائمة الأولية بالمسائل التي ستدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية  
والثلاثين ، وكوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حاييم هرتزوغ  
الممثل الدائم لاسرائيل لدى  
الأمم المتحدة

A/31/50

\*

.. / ..

76-13458

مرفق

مقتطفات من البيان الذي أدلى به رئيس  
وزراء اسرائيل ، السيد اسحق رابين ، نسي  
٤ تموز / يوليو ١٩٧٦ في الكنيست

نُفذت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، في عملية جريئة بارعة ، قرار حكومة اسرائيل بانقاذ  
وتحرير ركاب طائرة الخطوط الجوية الفرنسية التي كان الارهابيون الفلسطينيون قد اختطفوها  
واحتجزوهم سجناء معرضين حياتهم للخطر في أوغندا . وفي غضون عملية الانقاذ ، قتل ثلاثة من  
ركاب الطائرة الاسرائيليين ، ولقي ضابط واحد مصرعه .

لقد اتخذت حكومة اسرائيل قرار القيام بهذه العملية على مسؤوليتها بمفردها . ان لم تتشاور  
مع أية حكومة أخرى بصورة مسبقة ، ولن نلقي بالمسؤولية على أي بلد آخر او حكومة أخرى .

ان الارهاب الموجه ضد اسرائيل بات أمرا يدعو الى القلق على الصعيد الدولي ، ونحن لا  
نستثني أية حكومة من واجب الكفاح من أجل القضاء على الارهاب . ومن جانبنا نحن ، فاننا سنمضي  
قدما في هذا النضال - حتى ولو بمفردها .

ولقد اختطفت طائرة شركة الخطوط الجوية الفرنسية التي غادرت اسرائيل متوجهة الى فرنسا  
في ٢٧ حزيران / يونيه بعد توقفها في اثينا . وأجبر المختطفون الطيارين الفرنسيين على الهبوط  
اولا في بنغازي في ليبيا ، ثم في عنيتيبي في أوغندا .

ونظرا الى أن الطائرة المختطفة هي احدى طائرات الخطوط الجوية القومية الفرنسية ، فقد  
كان من الطبيعي اعتبار الحكومة الفرنسية مسؤولة مباشرة ورئيسية عن القيام بكل شيء مطلوب من  
أجل اخلاء سبيل كافة الركاب .

واتصلنا فورا بالحكومة الفرنسية التي وافقت على تحمل هذه المسؤولية . وبالإضافة الى ذلك ،  
فقد اتصلنا بحكومات ومؤسسات أخرى كي تيدخل قصاراها لضمان عدم لحاق أي أذى بالركاب المختطفين  
وللاسراع في اخلاء سبيلهم . وقد أبلغ الارهابيون طلباتهم الموضوعة في صورة أئذار اخير الى حكومات  
اسرائيل والمانيا وسويسرا وفرنسا وكينيا ، بيد أنه اتضح بعد قليل أن الهجوم ضد الركاب الاسرائيليين  
واليهود هو الهدف الرئيسي للعملية . واقترنت طلبات الارهابيين بالتهديد يقتل الركاب اذا لم تلب  
تلك الحكومات طلبهم باطلاق سراح قتلة وارهابيين وشركاء في أفعال الارهاب ممن تم القبض عليهم  
وسجنهم جزاء جرائمهم .

ان الدفاع عن النفس ضد هجمات المنظمات الارهابية ، ومحاربة الارهابيين ضمن حدودنا وفي  
الخارج ، في ظروف معقدة وغير عادية ، هما جزء من حياتنا اليومية منذ سنوات . وعندما وجدت  
المنظمات الارهابية نفسها غير قادرة على العمل في اقليمنا ، حاولت مهاجمتنا على أراض أجنبية ، في  
ظروف تضع صعوبات بالغة في طريق الحماية والانقاذ والعمل . وهناك حالات تعمل فيها المنظمات  
الارهابية ضدنا في بلدان نحظى نحن فيها بتعاون السلطات معنا . الا ان ظروف العمليات تتسم

من ناحية اخرى بصعوبة شديدة من وجهة نظرنا في البلدان التي لا يمكننا الوصول اليها بسبب العداء المكشوف ، او عدم وجود علاقات دبلوماسية ، او حتى بسبب التعاون الحكومي مع المنظمات الارهابية الفلسطينية . وفي اكثر من مناسبة واحدة ، وجدنا انفسنا في مواجهة مأزق مفزعة ، كل خيار فيها اصعب من الآخر ، عندما كان اعزائنا في الأسر في اماكن بعيدة بمعزل عنا وليس ثمة فرصة لمساعدتهم او القيام بعمل سريع لا خذلاء سبيلهم .

وفي عملية اختطاف طائرة الخطوط الجوية الفرنسية الى جنين ، فان جميع الدلالات أشارت الى ان رئيس جمهورية اوغندا تعاون مع الارهابيين ، تحت ستار من الخداع والادعاءات الباطلة . وقد كان الوضع عشية يوم ١ تموز/ يولييه ١٩٧٦ كما يلي : كان موعد الانذار الاول يقترب قريبا شديدا من نهايته ؛ وقد كشف اطلاق سراح الركاب غير الاسرائيليين بصورة فاضحة عن المؤامرة الشريرة الموجهة ضد مواطنين اسرائيليين . ولم تؤت الجهود السياسية اى ثمار . وكان الاوان يوشك على الفوات ، دون ان يترك لنا اى امكانية للقيام بمحاولة مستقلة للانقاذ .

وفي ظل هذه الظروف ، قررت حكومة اسرائيل بالاجماع الاعلان عن استعدادها لاطلاق سراح الارهابيين المعتقلين في سجون اسرائيل . وعقب قرار مجلس الوزراء ، قمنا بابلاغ الحكومة الفرنسية التي كانت تجرى عن طريقها المفاوضات مع الارهابيين . وامام الافتقار الى اى بديل آخر ، كنا على استعداد لاتباع حتى هذا السبيل من أجل انقاذ مواطنينا . انه لم يكن تكنيكا لكسب الوقت ، ولو انه كان الاختيار الوحيد الباقى امامنا ، لكننا قد التزمنا بقرارنا باعتبار ذلك ملاذا اخيرا .

وطوال الفترة التي عقبها الاختطاف ، سعينا الى ايجاد سبل لاحتياط خطة الارهابيين بوسائلنا الخاصة . ولم تضيع قوات جيش الدفاع الاسرائيلي واجهزة المخابرات اى وقت في هذا الصدد . وعندما حانت اللحظة المناسبة ، عرضت الخطة على مجلس الوزراء للنظر فيها . وأقر المجلس العملية بالاجماع .

ان عملية الانقاذ هذه هي انجاز كبير الاهمية في مكافحة الارهاب . وهي مساهمة اسرائيل في نضال الانسانية ضد الارهاب الدولي ، بيد انه لا ينبغي النظر اليها على اعتبار انها الفصل الاخير . ولسوف نجد فيها ما يشجعنا على مواصلة جهودنا . غير ان الكفاح لم ينته ؛ ان تلزم جهنم جديدة واساليب جديدة ومحاولات مستمرة لتطوير الوسائل وتحسينها . وابن وجدنا الارهاب مكتوفي الايدي او متفاعسين عن الحركة بسبب الروتين .

اني أعرف قوات جيش الدفاع الاسرائيلي على حقيقتها من الداخل . واعلم جيدا صفاتها وانجازاتها . ومع ذلك ، فانني اشعر في هذه المناسبة بحاجة شخصية الى التعبير عن شكر وتقدير خاصين لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، ورئيس الازكان ، وهيئة الازكان العامة ، ومختلف الاسلحة ولجميع الذين اشتركوا في عملية الانقاذ ، على مفاخرتهم بحياتهم في سبيل تأديتهم لواجبهم كجهد وكبشر ، ولكونهم قدوة يحتذى بها ومصدرا لاعتزازنا جميعا .